

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 173 @ المختار المذكور وقال غيره كيسان مولى علي رضي الله عنه .

والكيسانية يزعمون أنه مقيم برضوى في شعب منه ولم يمت دخل إليه يمتلئ إليه ومعه أربعون من أصحابه ولم يوقف لهم على خبر وهم أحياء يرزقون ويقولون إنه مقيم في هذا الجبل بين اسد ونمر وعنده عينان نضاختان تجريان عسلا وماء وإنه يرجع إلى الدنيا فيملؤها عدلا .

وكان محمد يخضب بالحناء والكتم وكان يتختم في اليسار وله أخبارا مشهورة رضي الله عنه وانتقلت إمامته إلى ولده أبي هاشم عبد الله ومنه إلى محمد بن علي والد السفاح والمنصور كما سيأتي في ترجمته إن شاء الله تعالى .

ورضوى بفتح الراء وبعدها ضاد معجمة وبعد الواو ألف قال ابن جرير الطبري في تاريخه الكبير في سنة أربع وأربعين ومائة رضوى جبل جهينة وهو في عمل ينبع وقال غيره بينهما مسيرة يوم واحد وهو من المدينة على سبع مراحل ميامنة طريق المدينة ومياسرة طريق البر لمن كان مصعدا إلى مكة وهو على ليلتين من البحر والله أعلم ومن رضوى تحمل حجارة المسن إلى سائر الأمصار قاله ابن حوقل في كتابه المسالك والممالك .

وذكر أبو اليقظان في كتاب النسب أن ابن الحنفية له ابن اسمه الهيثم وكان مؤخذا عن مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدر أن يدخله والأخذه في اللغة الأسير والأخذه بضم الهمزة رقية كالسحر فكانه كان مسحورا